بغايتين بيان كونه توكيدا وانه في معنى الشرط انتهى ويفصل بين أمّا
وبين الفاء بواحد من امور ستة احدها المبتدأ كما مر في الآيات والثاني
الخبر نحو اما في الدار فزيد والثالث جملة شرط نحو فاما ان كان من
المقربين فروح الآيات والرابع اسم منصوب لفظا او محلا نحو فاما
اليتيم فلا تقهر الآيات والخامس اسم كذلك معمول لمحذوف يفسره ما بعد
الفاء نحو اما زيدا فاضربه السادس ظرف معمول لأمّا او للفعل المحذوف
نحو اما اليوم فاني ذاهب واما في الدار فان زيدا جالس ولا يكون العا
مل ما بعد اما هذا قول سيبويه والمازني والجمهور وخالفهم المبرد و
الفراء وابن درستويه فجعلوا العامل نفس الخبر وتوسع الفراء فجوزه
في بقية اخوات ان فان قلت اما اليوم فانا جالس احتمل كون العامل
اما وكونه الخبر لعدم المانع وان قلت اما زيدا فاني ضارب لم يجز ان
يكون العامل واحدا منهما والمسئلة ممتنعة عند الجمهور واجاز
ذلك المبرد ومن وافقه على تقدير اعمال الخبر ليس من اقسام أمّا التي في قوله
اما ذا كنتم تعملون بل هي ام المنقطعة وما الاستفهامية وادغمت الميم في
الميم للتماثل إمّا المكسورة المشددة قد تفتح همزتها وقد تبدل ميمها

الاولى

١٩١

الليل ومكانية نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واذا دلت قرينة
على دخول ما بعدها نحو قرأت القرآن من اوله الى آخره او على خروجه
نحو اتموا الصيام الى الليل ونحو فنظرة الى ميسرة عمل بها والا فقيل
يدخل ان كان من الجنس وقيل يدخل مطلقا وقيل لا يدخل مطلقا وهو الصحيح
والثاني المعية وذلك اذا ضممت شيئا الى آخر وبه قال الكوفيون و
جماعة من البصريين في نحو من انصاري الى الله وقولهم الذود الى الذود
ابل والمعنى اذا ضم القليل الى مثله صار كثيرا والثالث التبيين وهي
المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب
او اسم تفضيل نحو رب السجن احب الي والرابع مرادفة اللام نحو
والامر اليك وقيل لانتهاء الغاية اي منته اليك ويقول احمد اليك
الله سبحانه اي انهي حمده اليك والخامس موافقة في ذكره جماعة في قوله
فلا تتركني بالوعيد كأنني الى الناس مطلي به القار اجرب قال ابن مالك
ويمكن ان يكون منه قوله ليجمعنكم الى يوم القيمة والسادس الا
بتداء كقوله تسقى فلا يروى الي ابن احمرا اي مني السابع موافقة
عند كقوله ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل

Copyright © King Saud University